بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ
سياسية . اجتماعية . اقتصادية

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

□ السنة الاربعون ـ العدد ١١٧٧٨ الجمعة غرة شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨م □ ●● «٣٢» صفحة □ «الثمن ريالان» ●● SHABAN -1 - 1419 H - NOVEMBER 20. FRIDAY 1998 G- NO 11778

المراقبون يتساءلون:

تبريد «العاصفة».. لماذا ؟!

كتب المحرر السياسي:

أثار عدم صدور قرار من مجلس الامن، اثر الازمة الاخيرة التي فجرها قرار النظام العراقي بايقاف اعمال التفتيش الدولية بتاريخ ١١/٧/١٤١٩ الموافق ٣١ اكتوبر ١٩٩٨م ثم تراجعه عنه بتاريخ ٢٧/٧/١٤١٩ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٩٨م أثار تساؤلات ضخمة في الاوساط السياسية الإقليمية والدولية لاسيما بعد ان تواصلت اجتماعات المجلس لبضعة ايام، اثر تصاعد التوتر وتواصل حشد الولايات المتحدة الامريكية لقدراتها العسكرية، وتهديدها بتوجيه ضربة قوية ومدمرة للنظام.

●● كما أثار رد الفعل الامريكي بالتوقف عن المضي في «الضربة»، بعد اعلان العراق عن قبوله بعودة المراقبين الدوليين واستئناف عمليات التفتيش دون التزام واضح ومحدد من قبل النظام العراقي بالتوقف مستقبلا عن سياسة تأزيم المواقف ودفعها الى حافة الهاوية، وبما يترتب عليهامن حشد للقدرات العسكرية واستنزاف للطاقات الاقتصادية.

●● المراقبون طرحوا سلسلة من الاسئلة المحورية الهامة في هذا الصدد ومنها:

١ـ هل سيكرر النظام العراقي في المستقبل نفس «السيناريو» ويمضي في افتعال الازمات لاسيما في ضوء عدم صدور قرار من مجلس الامن يحدد طبيعة الموقف الدولي من استمرار العراق في هذه السياسة؟

٢ـ وماذا سيكون رد الفعل الامريكي في المرة القادمة سواء تراجع النظام العراقي او لم يتراجع وبالذات في ظل عدم صدور اي تفويض دولي بالضربة بمجرد افتعال ازمة جديدة؟

٣ـ وهل صحيح ان الولايات المتحدة باتت مقتنعة ان مثل هذه الضربة لن تكون مجدية إن هي لم تستهدف رموز النظام بدلا من استهداف القدرات والطاقات العراقية؟

٤ـ وماذا سيكون رد فعل النظام العراقي .. اذا تأكد بان الضربة ستكون قاضية وحاسمة؟!

٥ـ ثم.. ماذا يعني.. تكرار نفس «المسرحية» .. تأزيما للموقف من قبل النظام العراقي.. وحشداً ضخما من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا فتراجعا عراقيا.. ثم قبولا امريكيا .. وصمتا اممياً؟!

●● المراقبون يتفقون على ان عدم صدور اي قرار من قبل الامم المتحدة وقبول الولايات المتحدة باستمرار حالة الغموض، يثير شكوكا كبيرة في مدى جدية كل من الامم المتحدة والولايات المتحدة في إنهاء مسلسل الازمات العراقية المفتعلة.. وبالتالي يضعف احتمالات وجود رغبة حقيقية لديهما في التخلص من النظام العراقي، واحتواء حالة التوتر المتكررة في المنطقة.

وعند التساؤل عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الأبقاء على سياسة «التصعيد والتبريد دون الحسم»؟!

فان المراقبين يذهبون الى الاعتقاد بان ذلك يأتي في اطار الضغوط المقصودة لفرض تغييرات جذرية وشاملة على المنطقة رغم الاخطار المترتبة على ذلك، ورغم الانعكاسات السلبية على الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، ورغم الدلائل المؤكدة لتضرر مصالح دول العالم وشعوبه في حالة تنفيذ هذه السياسة او المضي فيها اشواطا بعيدة.

●● لكن المراقبين .. يتفقون على ان «الأزمة القادمة» ستحدد مدى واقعية هذه الشكوك والمخاوف.. او عدم «تجاوزها» للحقائق والمستجدات والمؤشرات التي اظهرت في الأزمة الاخيرة ان التخلص من النظام العراقي.. اصبح مسألة وقت.. وانه لا بديل امام دول العالم من القبول بهذا الخيار.. كحالة ميؤوس منها.. وغير قابلة للحل بطرق اخرى، بما في ذلك استعمال الادوات القانونية والمساعي الدبلوماسية المكثفة.

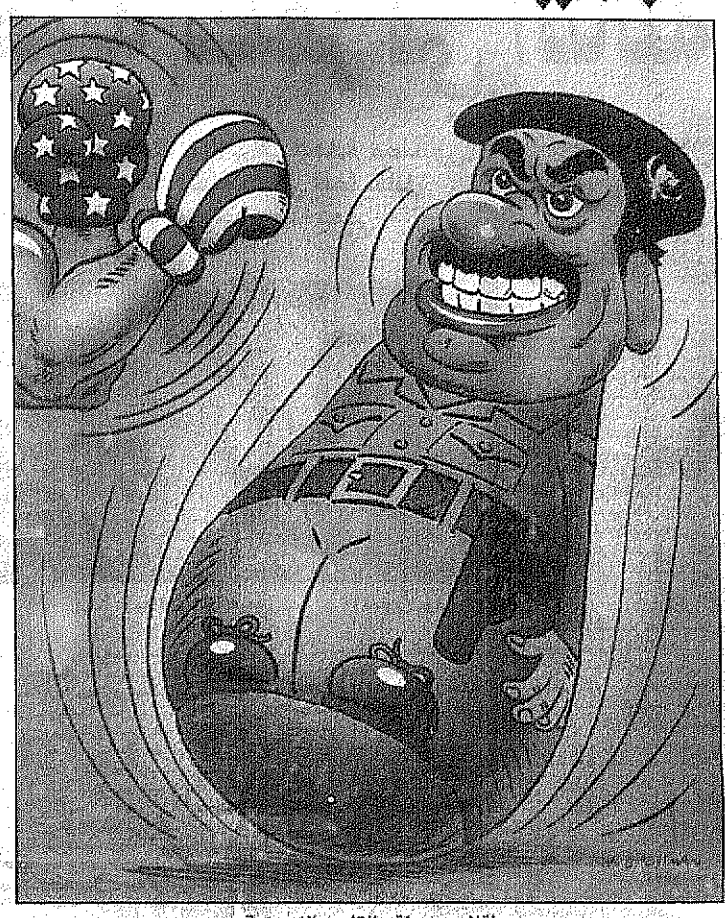

نقلا عن مجلة «التايم» الامريكية

سمو ولي العهد يرعى حفل سباق الخيل الكبير

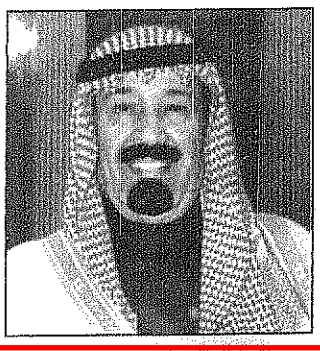

□واس (الرياض)□ يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس ادارة نادي الفروسية اليوم الجمعة حفل سباق الخيل الكبير على كاس الأمير محمد بن سعود الكبير رحمه الله.

(تفاصيل الصفحات الرياضية)

ابن جبير غدا في طهران

□ مدير تحرير الوسطى - الرياض:□

يبدأ معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير غدا السبت زيارة رسمية للجمهورية الاسلامية الايرانية تلبية لدعوة من نظيره الايراني ناطق نوري تستغرق خمسة ايام..

ويلتقي ابن جبير خلال الزيارة الاولي منذ تحسن العلاقات السعودية الايرانية فخامة رئيس مصلحة تشخيص النظام هاشمي رفسنجاني وفخامة الرئيس محمد خاتمي ورئيس مجلس الشورى ناطق نوري ووزير الخارجية كمال خرازي

(تفاصيل ص٣)

مشعل.. يضيء الاخيرة

الحجيلان لـ «عبدالله العريفج» (الرياض):

العراق والسلام على طاولة القمة

العراق ومسيرة السلام والوضع في افغانستان والعلاقات مع دول الجوار الى جانب المستجدات ستكون اهم الملفات على طاولة قمة ابو ظبي حسبما اكده لـ «عكاظ» معالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي.. واوضح الحجيلان الذي استقبله خادم الحرمين الشريفين امس الاول ان المليك المفدى قد اكد على ضرورة العمل على كل مامن شأنه تعزيز مسيرة المجلس وتكثيف الجهود من اجل المزيد من التعاون الخليجي.. وقال الحجيلان: لقد استمعت الى توجيهات المليك السديدة بشأن مسيرة المجلس..

وعلمت «عكاظ» من مصادر خليجية موثوقة ان القمة سوف تنظر استمرار الحجيلان امينا عاما للمجلس لفترة ثانية الا انه رفض الاجابة على سؤال حول هذا الموضوع .. وكان مجلس الوزاري الخليجي قد بحث الامر خلال اجتماعه الاخير في ابو ظبي لكن ايا من دول المجلس لم تتقدم بأي ترشيحات لمنصب الأمين العام

(تفاصيل ص٣)

مسؤول سوري لـ «سيف الدين الحافظ (دمشق):

لا اتصالات سرية مع اسرائيل

كذب مصدر سوري مسئول ماتردد عن اتصالات سورية اسرائيلية تجرى منذ مدة بواسطة طرف ثالث تمهيدا لتدخل الولايات المتحدة في مسعى لتحريك المسار الاسرائيلي السوري..

وقال المصدر الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه لـ «عكاظ» هذه انباء ملفقة دأبت الصحف الاسرائيلية على نشرها بين آونة وأخرى مسترجعا الموقف السوري المبدئي والرافض لأي مباحثات جديدة لا تنطلق من حيث توقفت مفاوضات مدريد.

وكانت وكالة الأنباء القطرية قد نقلت نبأ عن صحيفة معاريف الاسرائيلية الصادرة امس التي قالت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حمل سفيرا امريكيا سابقا في دمشق رسالة موجهة الى القيادة السورية تتضمن رغبة اسرائيل استئناف التفاوض فور تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بالاضافة الى التأكيد على انه لا علاقة لإسرائيل بالخلاف السوري والتركي.. وذكر راديو اسرائيل ان معاريف اشارت ايضا الى ان مستشار رئيس الوزراء للشئون السياسية عوزي اراد بعث هو الآخر برسالة الى الحكومة السورية اكد فيها ان استئناف المفاوضات في المسار الاسرائيلي السوري لن يتم عبر وسطاء غير امريكيين.

عبدالقادر فارس (جنين) يرصد فرحة فلسطينية تجهضها الجرافات

اسرائيل تبدأ الانسحاب وتتلاعب بورقة الأسرى

فيما بدأت أمس القوات الاسرائيلية انسحابا عسكريا من الضفة الغربية امرت به الحكومة الاسرائيلية رسميا خرج آلاف الفلسطينيون الى شوارع مدينة جنين ابتهاجا بالانسحاب الاسرائيلي الاول منذ عامين.. وبمقتضى اتفاق واي بلانتيشن ستخضع بعض المناطق الريفية المحيطة بالمدينة لسيطرة فلسطينية كاملة مثل تلك التي حصلت عليها جنين نفسها في ديسمبر ١٩٩٥.

وفي مكتب اتصال أعطى ضباط بالجيش الاسرائيلي نظراءهم الفلسطينيين خرائط للأراضي التي ستمنح سلطة الحكم الذاتي وجاب ضباط من الجانبين المنطقة معاً.. وشارك نحو خمسة آلاف شخص منهم طلبة واعضاء فرق كشافة في الاحتفال بوسط جنين في شمال الضفة الغربية.

ومهد مجلس الوزراء الاسرائيلي امس الخميس للمرحلة الاولى من الانسحاب الذي يتعين ان يتم على ثلاث مراحل على مدى ١٢ اسبوعا..

وفي غزة ناشدت السلطة الفلسطينية الولايات المتحدة التدخل في خلاف مع اسرائيل بشأن اطلاق سراح المجموعة الاولى من الاسرى الفلسطينيين التي تشمل ٣٥٠ سجيناً .. وتريد اسرائيل ان يكون اغلب المفرج عنهم من المحتجزين في جرائم عادية في حين يريد الفلسطينيون الافراج عن معتقلين سياسيين

« طالع رأي عكاظ ص٣ وتفاصيل ص١١»

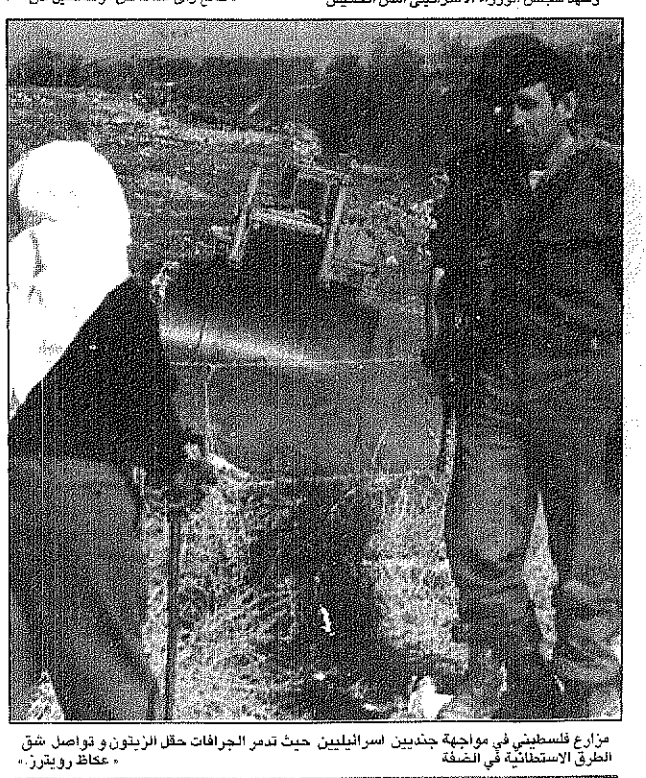

مزارع فلسطيني في مواجهة جنديين اسرائيليين حيث تدمر الجرافات حقل الزيتون و تواصل شق الطرق الاستطنانية في الضفة « عكاظ رويترز».

تحليل اقتصادي

○ يكتبه اليوم/ جمال أمين ○

استراتيجية نفطية لتصحيح المسار

هبوط أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها في الأسواق منذ عشر سنوات يدعو الى التساؤل ليس عن مستقبل الأسعار فقط بل عن مستقبل صناعة الطاقة في العالم ككل ونمو الاقتصاد العالمي ايضاً وذلك للتأثيرات الناجمه عن هبوط الأسعار سواء على الدول المنتجه للنفط وبالتالي على قدرتها على توفير الامدادات التي تحتاجها الدول المستهلكة على المدى الطويل. لقد تضافرت مجموعة من الأسباب والعوامل التي ادت الى هذا الهبوط في أسعار النفط، ومن هذه الأسباب:

اولا: تضخم المعروض النفطي بالأسواق اضافة الى المخزونات الضخمة لدى الدول الصناعية والمستهلكة عن الحاجة الفعلية للإستهلاك. وتشير التقديرات الى أن اجمالي المخزون والمعروض النفطي يقارب ٥ مليارات برميل منها ٢,٦ مليار برميل لدى الدول الصناعية وحدها و ٢,٤ مليار برميل بالأسواق وباقي الدول.

ثانيا: تراجع الطلب العالمي وذلك كنتيجة مباشرة للأزمة المالية العالمية من ٢٨ مليون برميل يوميا في بداية العام الى ٢٦,٥ مليون برميل حاليا. صحيح أن الدول المنتجة والمصدرة للنفط اعضاء أوبك قد استجابت لهذا التحدي وخفضت انتاجها مرتين الأولى في ابريل الماضي والثانية في يوليو الماضي بنحو ١,٣٥ مليون برميل يوميا في محاوله لامتصاص الفائض غير المرغوب فيه من الأسواق.

لكن الصحيح أيضا ان هناك لاعبين آخرين في السوق وبدون تعاونهم الجاد لن تؤتي جهود تخفيض الانتاج ثمارها المرجوة.. ذلك أن الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في أوبك تنتج حوالي ٥٠ مليون برميل يوميا في حين أن الطلب على نفطها لا يتجاوز ٤٨ مليون برميل يومياً.

وبالتالي فإن السبيل الآن الى تصحيح مسار أسعار البترول لابد أن يبدأ بالتزام دول أوبك جديا بالتخفيضات الانتاجية التي سبق وأقرتها خلال الشهور الثلاثة القادمة. تعاون جاد من جانب المنتجين الآخرين، خاصة وأننا مقبلون على فصل الشتاء الذي يزداد فيه الطلب على الانتاج في نصف الكرة الشمالي عادة.

كذلك لابد للدول المنتجة وخاصة دول أوبك من اعتماد استراتيجية جديدة تعتمد على تعظيم القيمة المضافة للنفط بتصنيعه بدلا من تصديره خاماً.

وزير سوداني لـ «مجاهد الخليل» (الخرطوم):

لم نخرق الاتفاق ولم نقصف مستشفى «باي»

نفى وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية غبريال روريج اتهام حركة التمرد وبعض المنظمات الاجنبية عن خرق القوات السودانية اتفاق وقف اطلاق النار وقصف الطيران العسكري لمستشفى «باي» وبعض المعسكرات التي تأوي ضحايا الحرب من النساء والاطفال في جنوب السودان.

وقال روريج لـ «عكاظ»: هذه الادعاءات جزء من حملة كبيرة تروج لها حركة التمرد للتغطية على جرائمها بقتل الابرياء في مناطق «باي» و«ملوط» وليريا بمساعدة بعض المنظمات الاجنبية التي تعمل في الجنوب تحت ستار الاغاثة الانسانية العاجلة.

وكانت الخارجية الامريكية قد نددت امس الاول بما اسمته القصف العشوائي ضد المدنيين واوضحت الوزارة نقلا عن معلومات تلقتها من اللجنة الامريكية للاجئين ان قنبلتين القتهما طائرة سودانية في ١٤ نوفمبر الجاري على مستشفى «باي» ادتا الى مقتل طفل وكهل بالاضافة الى ١١ جريحاً.. وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن ان هذه العملية السادسة التي تستهدف المستشفى منذ مطلع العام.

فضيحة «الصفقة» تطيح بوزير الدفاع الياباني

□ ا.ف.ب – رويترز – طوكيو:□

دفعت فضيحة صفقة معدات عسكرية تورطت فيها وزارة الدفاع اليابانية مع شركة الكترونية عملاقة وزير الدفاع فوكو شيرو الى اعلان استقالته متحملا مسؤولية الفضيحة..

وقد صرح الوزير الياباني بقراره في مؤتمر صحفي امس الخميس بعد تصويت مجلس الشيوخ في البرلمان في اكتوبر الماضي على مذكرة بحجب الثقة عن الوزير.

وكان المحققون التابعون للمدعي العام في طوكيو قد وجدوا في سبتمبر الماضي وسيلة لمهاجمة الحصن الذي كانت تشكله وكالة الدفاع اليابانية (بمثابة وزارة) والشركات التي تزودها بالمعدات حين اشتبهوا في ان شركة الالكترونيات العملاقة «ان. اي. سي كورب» وشركاءها سعروا معدات عسكرية صنعتها الشركة لقوات الدفاع الذاتي الياباني اكثر بكثير من قيمتها الفعلية .. الا ان اخطر مافي الفضيحة انها القت الضوء مجددا على العادة التي درج عليها كبار الموظفين اليابانيين بمنح تسهيلات للشركات الكبرى مقابل ضمان وظائف برواتب عالية لهم فيها بعد تقاعدهم من الخدمة العامة.

ومنذ اندلاع الفضيحة في سبتمبر الماضي اعتقل (١١) موظفا بالشركة والوزارة بينما انتحر احد موظفي الشركة الكبار واستقال تادا هيرو يكيموتو رئيس مجلس ادارة الشركة واحد مهندسي نموذج «الادارة على الطريقة اليابانية».

واضافة الى استقالة الوزير من الممكن ان يكون لهذه القضية المزيد من الانعكاسات على الاوساط السياسية اذ ان المكلفين بها يحاولون الآن التحقق من احتمال ضلوع برلمانيين معروفين بعلاقاتهم الوثيقة بالوزارة.

٢٢ قتيلا في تصادم طائرتين

□ رويترز – مكسيكو سيتي:□

اصطدمت طائرتا هليكوبتر في الجو بين منصتي نفط في خليج المكسيك الليلة قبل الماضية وقتل في الحادث ٢٢ شخصا كانوا على متن الطائرتين وقالت شركة بترولويوس مكسيكا توس (بيميكس) النفطية ان الطائرتين اصطدمتا وهما في طريقهما الى منصتي نفط مملوكتين للشركة..

وقال لويس تييز – وزير الطاقة المكسيكي خلال مؤتمر صحفي: للأسف خسرنا في الحادث ١٦ من مسئولي الشركة واربعة افراد هم طاقم الطائرتين واثنين من شركتين عاملتين على بيميكس.. واضاف: هذا الحادث كلف الشركة خسائر في الارواح لم تتكبدها خلال السنوات القليلة الماضية.

وقالت «بيميكس» في بيان اصدرته ان سبب حادثي التصادم لم يعرف بعد.. وقال مسؤول في الطيران المدني ان انعدام الرؤية ومشاكل الاتصال ربما تكون وراء الحادث.

زلزال يدمر ٦ قرى ايرانية

□ رويترز – طهران:□

ضرب زلزال قوي جنوب ايران وتسبب في انهيارات ارضية في الجبال والحق اضرارا كبيرة بست قرى.. وقال راديو طهران ان الزلزال الذي بلغت قوته ٥,٦ درجات على مقياس ريختر تسبب في نسبة تدمير تتراوح بين ٨٠ و ١٠٠٪ في قرى اقليم كرمان امس الأول.. وهرع عمال الانقاذ الى المنطقة ومعهم الغذاء و ٥٠٠ خيمة..

واورد الراديو ان زلزالا بلغت شدته ٤,٨ درجات ضرب مدينة تبريز الواقعة في الشمال الغربي بعد زلزال وقع في المنطقة نفسها بلغت شدته ٤,٦ درجات ولم ترد تقارير بشأن حجم الخسارة والضحايا لهذين الزلزالين.. وفي وقت سابق قال الراديو ان هزة وقعت في اقليم خوزستان الجنوبي الغربي ولم يحدد درجة قوتها.

فريق «دولي» يستنسخ خنزيرا

ق.ن. أ – لندن:

أكد علماء معهد روزلين الاسكتلندي الذين استنسخوا النعجة «دولي» أمس انهم يأملون في استنساخ خنازير لتوفير اعضاء للزراعة الجراحية.. وقال الفريق البريطاني انهم الآن في سباق مع فرق امريكية وتوقعوا اكتمال تجاربهم لاستنساخ خنزير خلال حوالي عام واحد.

واضافوا بان هذا البحث سيساعد في انتاج اعضاء بشرية ستستخدم لزراعتها وتعويض النقص الحادث في الاعضاء البشرية المطلوبة لجراحات مهمة.

عكاظ اليوم

اعتراف خطير للامير: هذه الورقة الاخيرة

«ص٢٩»

عكاظ تنشر مذكرات الرجل الاول في «بيت العرب»

«ص٩»

عكاظ المناطق

حماية «الطريق» بالجهود الذاتية

«ص١٥»

مسابقة «عكاظ» الكبرى ص ٨ والكوبون ص ٢